

التحذير من

فاحشة زنا

بقلم الشيخ:

علي بن يحيى الحدادي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يسر قناة التوحيد لنشر العلم النافع أن تقدم لكم
كتيباً بعنوان:

التحذير من

فَاتِحَشَةِ الْزَّنَاجَةِ

بِقَلْمِ الشَّيْخِ:

عَلَىٰ بْنِ يَحْيَىٰ الْحَدَادِيِّ

وأصله خطبة مفرغة على موقع الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الزَّنَاءَ أَعْذَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ أَعْظَمِ الْفَوَاحِشِ وَأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ،

تَوْعِدُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْعَقُوبَاتِ الْبَالِغَةِ، الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ وَالْعَامَةِ

وَالْخَاصَّةِ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِشَنَاعَتِهِ وَشَدَّدَ قَبْحَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا

إِلَّا نَحْنُ أَنَّهُ، كَانَ فَحِشَّةً وَسَاءَ سِيِّلًا﴾ [الإِسْرَاءٌ ٣٢] ، وَقَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَا تَنْكِحُ مَا نَكَحَ إِبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

إِنَّهُ، كَانَ فَحِشَّةً وَمَقْتَأً وَسَاءَ سِيِّلًا﴾ [النِّسَاءٌ ٢٢] وَقَالَ

تَعَالَى فِي مَنْ أَشْرَكَ أَوْ قُتِلَ أَوْ زَنا وَلَمْ يَتَبَّعْ ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ

أَثَاماً﴾ [٦٨] يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِنًا

[الْفَرْقَانُ ٦٨ - ٦٩]

الزناة والزواني يوم القيمة يحشرون في جهنم عراة في تنور ضيق من
أعلاه واسع من أسفله تشتعل عليهم النار من تحتهم فإذا ببلغتهم
ضوضاوا صرخوا الشدة العذاب ^(١).

إن الزنا في الإسلام جريمة يعاقب فاعلها العقوبة المناسبة لحاله فإن
كان بكرًا لم يسبق له أن تزوج سواء كان رجلاً أو امرأة فإنه يجلد
مائة جلد تعم أكثر بدنه بمجمع من الناس يشهدون عذابه ^(٢) ليكون
نكاًلاً له وعبرة لغيره، وقيل ليستغفر له من حضره. ثم يغرب عن
بلده عاماً كاملاً.

وأما إن كان الزاني شيئاً وهو من سبق له أن تزوج ولو كان وقت الزنا
غير متزوج فإنه يرجم حتى يموت ^(٣) وهذه أشد قتلة في الحدود
الشرعية وما ذلك إلا لعظم قبح الزنا وشدة بغض الله تعالى له.

(١) لما رواه البخاري (١٣٨٦) من حديث سمرة بن جندب مرفوعاً "رأيت الليلة رجلين أتياني فآخر جاني إلى أرض... [الحديث]"

(٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَالَّذِينَ فَاجْلَدُوا كُلَّهُمْ مِنْهُمْ مَا تَرَكُوا وَلَا تَرَكُوهُ بِهِمَا رَفَقُهُ فِي دِينِ اللَّهِ إِنَّ كُثُرَهُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَلَيَشَهَدُ عَذَابَهُمَا طَالِبَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ٢]

(٣) لما رواه البخاري في صحيحه (٦٨٧٨) من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأتى رسول الله إلا بإحدى ثلاثة: النفس بالنفس والتلبية الزاني
والمارق من الدين التارك للجماعات"

إخوة الإسلام:

إن الزنا كله قبيح ومنكر ليس فيه يسير ولا هين، ولكن عقوبته عند الله قد تتضاعف في أحوال مخصوصة.

فمن أقبح الزنا زنا الشيخ الكبير الذي قد خلع رداء الشباب وطشه. فعن سلمان عن النبي ﷺ قال: « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة: أشيمط زان وعائل مستكير ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري إلا بيمنيه ولا يبيع إلا بيمنيه »⁽¹⁾ وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « أربعة يغضهم الله عز وجل : البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والإمام الجائز »⁽²⁾ وإنما اشتدت عقوبة الشيخ الزاني لأن الدافع له إلى الزنا ضعيف بالنسبة إلى الشاب فدل على تأصله في الشر وعراقته في الخبر والعياذ بالله.

ولما كان الجار في الإسلام كبير القدر أمرنا الشرع بإكرامه وحسن جواره وحفظه في أهله حتى يسود المجتمع جو المحبة والألفة والأمن والطمأنينة، لذلك اشتد غضب الله على من يستغل قرب

(1) أخرجه الطبراني (٢٤٦٦) وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٧٨٨)

(2) خرجه النسائي (٢٥٧٦) وصححه الألباني في صحيح النسائي (٢٥٧٥)

دار جاره وأمن جانبه في إفساد امرأته عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّ الدَّنْبٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟» قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ اللَّهَ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: «إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ»، قُلْتُ: «ثُمَّ أَيْ؟» قَالَ: «وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَحَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: «ثُمَّ أَيْ؟» قَالَ: «أَنْ تُزَانِي حَلِيلَةَ جَارِكَ»^(۱)، وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لأصحابه: ما تقولون في الزنا قالوا: «حرام حرمته الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيمة». قال : فقال رسول الله: «لأن يزني الرجل بعشرين سيدة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره»^(۲) فجعل الزنا بامرأة الجار أعظم عند الله وأشد عقوبة من الزنا بعشرين سيدة غيرها.

ولما كان من عادة الرجل أن تطول غيبته عن بيته بسبب الأسفار لطلب الرزق وغيره من المصالح فقد توعد النبي ﷺ من تسول له نفسه أن يخالف هذا الغائب في أهله بسوء عن عبد الله بن عمرو رضي الله عندهما عن النبي ﷺ قال : «مَثُلُ الذِّي يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِ الْمَغِيْبِ

^(۱) متفق عليه: أخرجه البخاري (۴۴۷۷)، ومسلم (۸۶)

^(۲) رواه أحمد (۲۳۸۵۴) وصححه الألباني في صحيح الترغيب (۲۵۴۹)

مثـل الـذـي يـنـهـشـهـ أـسـوـدـ منـ أـسـاـوـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ »^(١) كـأـنـهـ يـعـنـيـ - وـالـلـهـ أـعـلـمـ - أـنـ اللـهـ يـسـلـطـ عـلـيـهـ ثـعـبـانـاـ أـسـوـدـ يـلـدـغـهـ وـيـنـهـشـهـ وـيـسـيـمـهـ سـوـءـ العـذـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.

وـأـمـاـ إـذـاـ كـانـ غـيـابـ الرـجـلـ بـسـبـبـ اـشـتـغالـهـ بـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـحـفـظـ أـمـنـ الـبـلـادـ فـإـنـ خـيـانتـهـ فـيـ أـهـلـهـ أـعـظـمـ وـلـذـلـكـ يـقـولـ النـبـيـ ﷺ : « حـرـمـةـ نـسـاءـ الـمـجـاهـدـينـ عـلـىـ الـقـاعـدـينـ كـحـرـمـةـ أـمـهـاـتـهـمـ وـمـاـ مـنـ رـجـلـ مـنـ الـقـاعـدـينـ يـخـلـفـ رـجـلـاـ مـنـ الـمـجـاهـدـينـ فـيـ أـهـلـهـ فـيـخـوـنـهـ فـيـهـمـ إـلـاـ وـقـفـ لـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـأـخـذـ مـنـ عـمـلـهـ ماـ شـاءـ فـمـاـ ظـنـنـكـمـ؟ وـفـيـ روـاـيـةـ : فـخـذـ مـنـ حـسـنـاتـهـ ماـ شـئـتـ فـالـتـفـتـ إـلـيـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ ، فـقـالـ : فـمـاـ ظـنـنـكـمـ؟ »^(٢) يـعـنـيـ هـلـ سـيـقـيـ شـيـئـاـ مـنـ حـسـنـاتـهـ؟ .

إـخـوـةـ الـإـيمـانـ:

حـيـنـ يـتـسـاهـلـ النـاسـ بـأـمـرـ الزـنـاـ حـتـىـ يـفـشـوـ فـيـهـمـ فـلـاـ يـعـاقـبـ فـاعـلـهـ وـلـاـ يـنـكـرـ عـلـىـ أـهـلـهـ فـإـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـغـارـ عـلـىـ مـحـارـمـهـ أـنـ تـنـتـهـكـ وـمـحـارـمـ اللـهـ حـدـودـهـ وـلـذـلـكـ يـسـلـطـ عـلـىـ النـاسـ عـقـوبـاتـ الـعـامـةـ التـيـ قـدـ يـصـطـلـيـ

(١) أـخـرـجـهـ الطـبـرـانـيـ (٣/٥٢٦) وـحـسـنـهـ الـأـلـبـانـيـ فـيـ صـحـيـحـ التـرـغـيبـ (٤٠٥)

(٢) صـحـيـحـ مـسـلـمـ (١٨٩٧)

بها الصالح والطالع والعياذ بالله عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«إذا ظهر الزنا والربا في قرية، فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله»^(١).

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما ظهر في قومٍ

الربا والزنا إلّا أحلوا بأنفسهم عقاب الله»^(٢). وعن ميمونة رضي الله

عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَرَأْلُ أُمَّةً يَخِرِّ مَا لَمْ

يَفْشُ فِيهِمْ وَلَدُ الزَّنَاءِ ، فَإِذَا فَشَا فِيهِمْ وَلَدُ الزَّنَاءِ ، فَيُوْشِكُ أَنْ يَعْمَمُهُمْ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابٍ»^(٣)، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال:

«أقبل علينا رسول الله فقال: يا معاشر المهاجرين خمس إذا ابتليتمْ

بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَدْرِكُوهُنَّ لَمْ تَظْهِرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّىٰ

يُعْلِنُوا بِهَا إلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي

أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إلَّا أَخْذُوا بِالسَّنِينَ

وَشَدَّةِ الْمَؤْنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاتَ أَمْوَالِهِمْ إلَّا

مَنِعُوا الْقَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ

وَعَهْدَ رَسُولِهِ إلَّا سُلْطَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخْذُوا بَعْضَ مَا

(١) أخرجه الطبراني (١٧٩/١) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٧٩)

(٢) رواه أبو يعلى وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٥٦٣٤)

(٣) رواه أحمد (٢٦٨٣٠) وحسنه الألباني لغيرة في صحيح الترغيب (٢٤٠٠)

فِي أَيْدِيهِمْ وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئْمَّتْهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَيَتَخِرُّوْا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا
 جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمْ بَيْنَهُمْ »^(١) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَمْسٌ بِخَمْسٍ ، مَا نَقْضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ
 عَدُوُّهُمْ ، وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الْفَقْرُ ، وَلَا
 ظَهَرَتْ فِيهِمُ الْفَاحِشَةُ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الْمَوْتُ ، وَلَا طَفَّفُوا الْمَكِيَالَ إِلَّا
 مُنِعُوا النَّبَاتَ وَأَخْذُوا بِالسَّنَينَ وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا حُبِسَ عَنْهُمْ
 الْقَطْرُ »^(٢)

عِبَادُ اللَّهِ :

إِنْ مَصْدَاقَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ نَعَايِشُهَا فِي عَصْرِنَا هَذَا فَقَدْ ظَهَرَ فِي
 الْمَجَامِعِ الإِبَاحِيَّةِ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْطَّوَاعِينِ مَا لَمْ يَكُنْ
 مَعْرُوفًا فِي الْأَزْمَانِ الْمَاضِيَّةِ وَإِنْ فِي ذَلِكَ لِعْبَرَةٌ لِكُلِّ مُعْتَبِرٍ .

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ أَنْ يَرَاقِبْ رَبَّهُ إِذَا حَدَثَتْهُ نَفْسُهُ بِالْفَاحِشَةِ وَأَنْ
 يَتَذَكَّرْ الْمَقَامُ بَيْنَ يَدِيهِ ، وَأَنْ يَسْتَحْضُرْ فِي ذَهْنِهِ أَنَّهُ يَبِيعُ جَنَّةً عَرَضَهَا

(١) رواه ابن ماجة (٤٠١٩) وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه (٣٢٦٢)

(٢) أخرجه الطبراني (٤٥/١١) وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٣٢٤٠)

السماءات والأرض بلذة عابرة ما أسرع ما تنقضي وتبقى بعد ذلك
عواقبها المرة.

ليتذكر من أراد أن يقدم على الفاحشة أن هذه الجريمة قد يتخلق منها
إنسان سيعيش إن عاش لقيطاً ليس له أب ولا أم ولا أسرة حقيقة،
وسيكبر يوماً فيدرك مدى الجنابة التي وقعت عليه بغير ذنب منه،
وقد يدعوك وعليها ما امتد به عمر.

ليذكر أن هذه الجريمة التي سيقدم عليها قد تجره إلى جريمة أخرى
أشدّ منها وهي جريمة القتل يوم تعمد الزانية إلى إجهاض جنينها
لتغطي آثار الجريمة فتجمع بين الزنا والقتل وما ذنب تلك النفس
أن تزهق بغير حق.

إخوة الإيمان:

إن الزنا يسلب العبد كمال الإيمان الواجب قال ﷺ « لا يُزِنِي الزَّانِي
حِينَ يَزِنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرُقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا

يَشْرُبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَالْتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةُ بَعْدُ » ^(١)

لكنه لا يكفر إلا إذا استحله.

ويما من وقع في هذه الجريمة النكراء إن باب التوبة لا زال مفتوحاً ما

دامت روحك في جسدي لم تبلغ الغرغرة بعد. فتب إلى الله فإن الله

يتوب على من تاب إذا صدق ونصح في توبته قال تعالى في عباد

الرحمن : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْجُونَ ^{٦٨} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَأْتِ أَثَاماً ^{٦٩} يُضَعَّفُ

لَهُ الْعُذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ^{٧٠} إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ

عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ ^{٧١} وَكَانَ اللَّهُ

غَفُورًا رَّحِيمًا ^{٧٢} : [الفرقان ٦٨ - ٧٠]

اللهم اجعلنا من إذا أعطي شكر وإذا ابتلي صبر وإذا أذنب استغفر

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم

الخطبة الثانية

أما بعد :

(١) متفق عليه واللفظ لمسلم

إنا نعيش في زمن كثرت فيه الفتن وتهيأت فيه أسباب الفواحش
والعياذ بالله وهذا يوجب علينا بذل الجهد في الاحتياط لأنفسنا ولمن
تحت أيدينا من أهالينا. والله عز وجل حين نهى عن الزنا نهى عن
الاقتراب منه فقال: ﴿وَلَا تَقْرِبُوا الِّزِّنَ﴾ أي لا تقربوا أسباب الزنا
فالبعد عنها بعد عنه كما أن الاقتراب منها اقتراب منه ومن اقترب
منه وحام حوله أوشك أن يقع فيه.

إن من أسباب الوقع في فاحشة الزنا التساهل بأمر الاختلاط بين
الجنسين في مقر العمل أو الدراسة أو حتى في البيت بين الأقارب
والأحماء، ومن أسبابها ضعف رعاية الرجال للنساء مما يفسح المجال
للنفوس الأمارة بالسوء ولشياطين الإنس والجن أن يكيدوا كيدهم
ويتوصلوا إلى مآربهم، فتجد الزوج أو الأب قد فسح المجال لأهله
أن يلبسن ما شئن ويخرجن متى شئن ويرجعن متى شئن لا يسأل
ولا يتبع ولا يتعاهد وكأن الأمر لا يعنيه في شيء.

ومن أسبابها سوء التعامل مع وسائل الإعلام والاتصالات الحديثة
فبدلاً من أن تكون وسائل يُنفع بها في أمر الدين والدنيا صارت عند
كثير من الناس من الذكور والإإناث وسائل للتعارف وتبادل المواد
المحرمة مسموعة أو مرئية والتوصل من خلالها إلى اللقاءات
المحرمة والعياذ بالله.

ومن أسبابها وضع العقبات والعرقلة أمام الزواج، وإذا قل الزواج
في المجتمع وكثرت العنوسه فانتظر بالمقابل كثرة الفواحش
وانتشارها.

عباد الله :

إنه لا يحفظ المسلم بعد توفيق الله تعالى من أسباب الفتنة مثل مراقبته
ربه وخشيته منه وتذكر ما وعد الله به عباده الصالحين إذا حفظوه
وحفظوا حدوده واجتنبوا محارمه قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
[المؤمنون ١]، ثم عَدَّ صفاتهم فذكر منها: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَفِظُونَ﴾
﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾

فَمَنِ ابْتَغَى وَرَآءَهُ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ
وَعَاهَدُوهُمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوةِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمْ
الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١١﴾ [المؤمنون]

5_11، وفي الحديث عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال

رسول الله ﷺ «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ حَيَّيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ

الْجَنَّةَ»^(١) وفي الحديث: «سَبْعَةٌ يُظْلَمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا

ظِلُّهُ»: [وذكر منهم]: ورجل دعاته امرأة ذات منصب وجمال فقال:

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ»^(٢)، وعلى الشباب خاصة أن يجتهدوا في تحصيل

أسباب الزواج ومن لم يستطع فعليه بالصوم. وأن يشغلوا أنفسهم

بما ينفعهم وأن يجتنبوا أماكن الفتنة كالأسواق والمتزهات والأسفار

إلى البلاد الإباحية ومرافقه أصحاب السوء.

ولنتذكر جميعاً أننا في هذه الدنيا في دار امتحان واختبار حتى نغادرها

إلى دار الجزاء وهذه الشهوات هي بعض ما يختبر الله به عباده

ويبتليهم به.

^(١) أخرجه البخاري (٦٤٧٤)

^(٢) رواه البخاري (١٤٢٣) واللفظ له ورواه مسلم (١٠٣١)

اللهم احفظنا بحفظك ووفقنا لما يرضيك وجنينا أسباب سخطك
وعقوبتك.

ثم اعلموا رحمة الله أن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشر الأمور محدثاتها.

اللهم صلّ وسلّم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد، وارض
اللهم عن الخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين، أبي بكر وعمر
وعثمان وعلي، وعن سائر الصحابة أجمعين، وعن التابعين ومن
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والشركين، ودمّر
أعداءك أعداء الدين. اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان،
اللهم اغفر لل المسلمين والملائكة والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم
والأموات. اللهم وفق إمامنا وولي عهده لما تحب وترضى، وخذ
بنواصيهم للبر والتقوى. اللهم وفق جميع ولاة أمور المسلمين لما فيه

خير رعاياهم يا كريم. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقدنا عذاب النار.

عباد الله إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله العظيم
يذكركم واشكروا له على نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ما
تصنعون



من إصداراتنا:

